Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد نقل عنه السهيلى تخريجه لقوله تعالى (وهو ألد الخصام) فقال: «قال الزجاج: الخصام جمع فى هذه الآية، ولا يستقيم أن يكون بمعنى المخاصمة، لان أفعل الذى يراد به التفضيل إنما يكون بعض ما أضيف إليه، تقول: زيد أفصح الناس، ولا تقول: زيد أفصح الكلام.

قال الشيخ الحافظ رضى الله عنه: وهذا الذى قاله حسن، إن كان ألد من هذا الباب الذى مؤنثه الفُعْلى، وأما إن كان من باب أفعل الذى مؤنثه فعلاء، نحو: أخرس وخرساء، فالخصام مصدر خاصمته، وهو ظاهر قول المفسرين، فانهم فَسَّروه بالشديد الخصومة(١).»

كما أورد ابن الضائع رأيه فى مسألة «زيد أفضل إخوته(٢)»

هذا ولم تكن رحلةُ ابن العربى إلى المشرق مقصورة على رواية كتب الأصول والحديث والتفسير، فقد روى كثيرا من كتب الأدب واللغة والنحو، ومنها كتاب الايضاح للفارسى، والبهىّ فى النحو للفراء، ومن كتب الأدب كتاب سِقْطِ الزند وضوئه، وشعر أبى العلاء، وغير ذلك(٣)، وقد كان لهذا الجانب اللغوى والأدبى أثره فى أن تتوطد الصلات بين الشيخ وتلميذه، وأن يلازمه كما قال ابن دِحْيَة.

٢ـ أبوبكر محمد بن طاهر القيسى الاشبيلى:

قال ابن دِحْيَةَ: «ثم سمع على المحدث الجليل أبى بكر محمد بن طاهر القيسى الإشبيلى جملةً من الحديث(٤)».

وقد حَدَّثَ عنه السهيلى كثيرا فى الروض(٥)، والتعريف والاعلام(٦)،

(١) الروض الأنف ٢/ ١٧٢.

(٢) شرح الجمل لابن الضائع ورقة ٤٩.

(٣) ينظر الفهرسة ٣٠٩، ٣١١، ٤١١، ٤١٢، ٤١٤.

(٤) المطرب ٢٣١، ٢٣٢.

(٥) ينظر الروض ١/ ١٣٦، ١٣٨، ١٦٣، ٢/ ٢٠، ١٠٤، ١٧١، ١٩٨، ٢٥٠.

(٦) ينظر التعريف والاعلام ١١٩.